

الدرس 702 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون النصار عن بعض هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله - 00:00:40

حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن رباح وعبيد الله ابن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:02

صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام هذا الحديث كنا شرعنا في الكلام عليه بمجلسنا الذي مضى ذكرنا ما يسر الله لنا في من تاريخ آما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا خلاف العلماء - 00:01:17

في المزيد بعده في المزيد في المسجد بعد زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه - 00:01:44

خير من الف اي اخير هذه خير التي اصلها اخير لان كلمة خير تأتي اسمها وتأتي اسم تفضيل والمراد هنا اسم التفضيل اي صلاة في مسجدي هذا اخيار من الف صلاة فيما سواه - 00:02:01

ولكنه اسقطوا الهمزة من اخير لكثره دوران هذه الكلمة على اللسانه فاسقطوها تخفيفا يقول ابن مالك رحمه الله في كافيتي وغالبا اغناهم خيرا وشر عن قولهم اخيار منه واشر. خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد - 00:02:23

حرام قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام هنا اختلف العلماء في ايهما افضل المسجد النبوى او المسجد الحرام - 00:02:44

فذهب آما الجمهور الى ان المسجد الحرام خير من المسجد النبوى والصلاه فيه اعظم من الصلاه اجرا من الصلاه في المسجد النبوى هذا مروي عن الجمهور وذهب طائفه من العلماء الى ان الصلاه في المسجد النبوى اعظم من الصلاه في المسجد الحرام - 00:03:04

وهذا قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو قول اكتر اهل المدينة وهم مالك وهو مذهب اكتر اصحابه وهو قول طائفه من علماء الشافعية وهؤلاء يرون ان هذا الحديث صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. لا - 00:03:32

في الاستدلال به على ان الصلاه في المسجد الحرام اعظم اجرا من الصلاه في المسجد النبوى. لماذا؟ يقولون هؤلاء الذين ذكرت لكم مالك ومن تبعه واهل المدينة وهو القول مروي عن عمر بن الخطاب يقولون - 00:03:55

صلاه في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فان الصلاه في المسجد النبوى خير من صلاه في المسجد الحرام باقل من الف صلاه هي خير منه لكن باقل من الف ليست بالف - 00:04:14

فهمتم؟ ام يقولون لماذا؟ يقولون هذا الحديث حديث الباب ليس نصا في ان الصلاه في المسجد الحرام اعظم اجرا من الصلاه في المسجد النبوى. لماذا؟ قالوا لأن ما هو ما منطوقه - 00:04:36

نطوق حيث الباب ما هو؟ منطوق حديث الباب ان الصلاة في المسجد النبوى لا تفضل الصلاة في المسجد الحرام بالف صلاة. هذا المنطوق طيب ما مفهومه كلنا نستدل بالمفهوم. الجمهور يستدل بالمفهوم ونحن نستدل بالمفهوم. لكن ما الذي يحتمله هذا المفهوم؟
ما هو المفهوم - 00:04:53

يقولون صلاة المفهوم هو ان الصلاة في المسجد الحرام خير من الصلاة في المسجد النبوى مفهوم هذا مفهومهم لكن نحن نقول
يحتمل مفهوما اخر يحتمل ان صلاة في المسجد النبوى تفضل - 00:05:19

آآ صلاة في المسجد الحرام باقل من الف لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا المسجد الحرام. يعني فنقول الا المسجد الحرام فلا
تفضله بالف صلاة محتمل هذا؟ محتمل. او يحتمل ايضا مفهوما ثالثا - 00:05:39

انهما متساويان ان الصلاة في كل منهما تساوى الأخرى ولا لا؟ لأن الصلاة في المسجد النبوى تفضل الصلاة في غيره من المساجد بالف
الا المسجد الحرام. فلا تفضل بشيء ولا يفضلها. ولا ولا يفضل المنزل حراما والمسجد النبوى. فهمتو كلام - 00:05:56

فلذلك قالوا ليس هذان نصا على ما ذهبتم اليه يا عشرون الجمهور وهذا جميل لو لا انه ورد ما ينص صراحة على ترجيح احد المفاهيم
الثلاثة والمفهوم الذي ذهب اليه الجمهور. اعني بذلك ما رواه الامام احمد عن عبد الله بن الزبير بن عوام رضي الله عنهم ان رسول -

00:06:18

الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد
الحرام تفضلوا بمئة صلاة في هذا وروى الامام احمد ايضا عن - 00:06:45

عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في المسجد هذا خير من الف صلاة فيما سواه من
تجدي الا المسجد الحرام فهو افضل. وهذه صريحة في - 00:07:10

في ما ذهب اليه الجمهور غير ان هذه المسألة هي متفرعة عن مسألة اخرى اختلف فيها الناس ايهما افضل امكة او المدينة فهذه
المسألة فرع عن هذه والجمهور ان ان مكة افضل من المدينة - 00:07:26

واكثر علماء المدينة والامام مالك رحمه الله منهم آآ وهو رواية عن الامام احمد وهو مذهب طائفة من ان المدينة افضل والذين
والجمهور يستدلون بادلة منها الاadle الدالة على ان الصلاة في المسجد الحرام خير من الصلاة في المسجد النبوى. اعني بذلك انها
اعظم اجرا - 00:07:51

فهذا دليل على افضلية مكة على المدينة. ويستدلون ايضا بما رواه الامام احمد عن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهرى رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة في سوق مكة يقول - 00:08:14

والله انك لخیر ارض الله. واحب ارض الله الى الله عز وجل. ولو الا انني اخرجت منك ما خرجمت وهذا قال الجمهور وهذا نص في
المسألة. وهذا اعني مذهب الجمهور اختاره للملكية بعض فحولهم. اختاره ابن رشد واختاره ابن - 00:08:40

عبد البر واختاره ابن عرفة ابن عبد البر يقول هذا الحديث حديث عبد الله بن عدي بن حمراء نص في المسألة ينبغي ان يرفع
الخلاف لكن المالكية والحنابلة في تلك الرواية التي وافقهم فيها ومن ذهب الى هذا المذهب ايضا من العلماء لهم ادلة - 00:09:04
من ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان ابراهيم عبدك
وخليلك ونبيك وانا عبدك ونبيك - 00:09:25

وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه فقالوا كل ما ثبت من من الفضل لمكة للمدينة ومثله معه.
وذلك يدل على اما المدينة افضل من مكة - 00:09:43

ويستدلون ايضا بما رواه البخاري ومسلمون في صحيحهما ان عن عبدالله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما بين بيتي ومن بيتي روضة من - 00:10:06

الجنة قالوا فهذه بقعة من الجنة في المدينة ليس مثلها في مكة قالوا اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما في البخاري
موقع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:10:23

اذا كان هذا موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها وبما في ذلك مكة فانها من الدنيا وما فيها. فكيف ببقعة ممتدة بين منبره وبيته صلى الله عليه وسلم. واضح الكلام؟ لكن هذا الاستدلال يجibنا عنه من يخالفنا - 00:10:45

يقول ان هذا الاستدلال لا دلالة لا دليل لكم فيه هذا الاستدلال لكم لا لا ينهض لكم بما تريدون قلنا لماذا؟ قالوا لانه ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشياء اخرى من الدنيا هي من الجنة - 00:11:05

من ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة قالوا فدل هذا - 00:11:25

ان صيحانا وجيحانا والفرات والنيل خير من مكة ولا احد من العلماء يقول بهذا ما هو مم قد له طيب نسلم بهذا نسلم لكن عندنا غيره ما ذكرناه ثم مما نذكر من ذلك - 00:11:41

آما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل في المدينة ما جعلت في مكة من البركة - 00:11:59

فمن فنقول ان ان هذا مقتضى لان تكون المدينة خيرا من مكة لماذا؟ لان كل ما فيه امكحة من الخير فان بركته في المدينة اعظم ولا نحصر هذا للا لا نحصر هذا في القوت والزاد لان الذين يخالفوننا يقولون - 00:12:14

هذا الحديث يراد بالبركة فيه البركة في القوت والبركة في الطعام نقول هذا تخصيص بلا مخصوص النبي صلى الله عليه وسلم جعل البركة دعا بالبركة في المدينة. في قوتها فقط؟ لا هذا عام فنبقيه على عمومه واول ما يدخل في هذا العموم - 00:12:47

هو البركة في العبادة والزياد في الثواب فيها. وهذا من مقتضى ايضا ان المدينه خير من مكة ويستدلون ايضا بما رواه مسلم في صحيحه عن آآ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والمدينة خير المدينة خير - 00:13:07

لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل فيها من هو خير منه ولا ولا يثبت احد على لأوانها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة - 00:13:33

قالوا فهذا فيه دليل على ان مكة المدينه خير مكة من جهتين. الجهة الجهة الاولى قوله صلى الله عليه وسلم المدينه خير لهم لو كانوا والجهة الثانية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعد من يصبر على لأوانها وجهدها وشققتها وجوعها - 00:13:54

انه وعده بان الله يرزقه شفاعة او شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لم يكن لمكة واستدلوا ايضا بالنظر قالوا ان ربنا سبحانه اصطفاه مكانا لرسوله صلى الله عليه وسلم يسكن فيها ويثوى فيها - 00:14:14

ويموت فيها وربنا سبحانه لا يختار لنبيه الا الافضل وقالوا ان ان المدينه هي كانت سببا في اسلام مكة وسائر القرى. فان مكة وسائل الامصار في صحيفة اهل المدينه فهذا يقتضي انها خير منها - 00:14:37

وقالوا ان البخاري روى في صحيحه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد نبيك ولا يختار الى الافضل - 00:14:57

هذا جمهور ما استدلوا به ولهم ادلة غير هذه هي تقاد تكون نصا الا انها ضعيفة من ذلك ما رواه الطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المدينه خير من مكة وهذا ضعيف. ومن ذلك ايضا ما رواه الحكم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:15:13

وسلم قال اللهم انك اخرجتني من احب البقاع الي فجأة فاسكني في احب البقاع اليك. وهذا ايضا ضعيف. ويفبني عنه ما تقدم واما الحديث الذي استدل به الجمهور والذي زعموا انه نص ينبغي ان ان يرفع الخلاف اعني - 00:15:33

قوله صلى الله عليه وسلم لمكة والله انك لخیر ارض الله واحب ارض الله الى الله عز وجل فنقول ان هذا لا يسعفهم فيما يريدون. لماذا؟ لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قاله قبل ان يأتي مكة قبل ان يأتي المدينه - 00:15:57

انما قال هذا الكلام لما اخرج من مكة والمدينه حينئذ حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لم يكن لها هذا الفضل بعد. لأن هذا الفضل انما حصل لها - 00:16:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها واستقراره فيها. فكان يمكن استدلالهم ويقوم لو ان هذا قيل بعد آآ بعد مقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم في المدينة وليس كذلك - [00:16:33](#)

ولهذه الادلة التي تقوى من جهتنا ومن الاخرى ذهب طائفة من العلماء الى آآاه ترك التفاضل اصلا بين مكة والمدينة. ومنهم من يقول [00:16:48](#) بما مستويتان في الفضل والله اعلم نعم -

طبعا هذا الخلاف كله في غير البقعة التي فيها اه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما البقعة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حكى القاضي عياض وغيره الاجماع على ان هذه البقعة خير من مكة - [00:17:09](#)

والله اعلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام خير من الف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام من جهة الثواب لا من جهة الاجزاء - [00:17:26](#)

فمن فاتته صلاتان مثلا وقضى احداهما في المسجد الحرام فليس له ان يقول ان صلاة في المسجد الحرام في المسجد النبوى بالف صلاة وانا انما فاتتني صلاتان فالباقي هذا صدقة مني - [00:17:43](#)

هذا ليس له ان يقول ذلك لأن لانها خير لانها خير من الف صلاة بالثواب وليس في الاجزاء بصلاة واحدة مم قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة او عن أبي سعيد - [00:18:04](#) الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبri على حوضى قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن خبيب بن عبد الرحمن - [00:18:30](#)

قيبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يسuf الانصاري المدنى آآالمحدث الثقة من ثقات اهل المدينة المشهورين غير انه كان قليل الحديث رحمه الله مات سنة اثننتين وثلاثين ومائة وجده خبيب ابن يساف - [00:18:50](#)

صحابي هو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج معه الى بدر ارجع فإننا لا نستعين بمسرك فاسلم وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:19:14](#)

عن حفص بن عاصم هو حفص بن عاصم بن ابن عمر بن الخطاب آآمدنیو التابعیو الثقة احدو سراتز احد سرواتبني عدی واحد رواة العلم مات رحمه الله في حدود التسعين للهجرة. نعم. عن أبي هريرة - [00:19:27](#)

او عن أبي سعيد الخدرى. عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر تمانين وخمسين او ثمان وخمسين تسعين وخمسين. او عن أبي سعيد الخدرى سعد بن ما لك بن سنان اربع وسبعين - [00:19:51](#)

قال يحيى هذه رواية يحيى الليثي عن أبي هريرة او عن أبي سعيد بالشك وهكذا روى هذا الحديث سائر رواة الموطأ عن ماله. كلهم يقول عن أبي هريرة وعن أبي سعيد - [00:20:04](#)

وهكذا رواه الشیخان من طريق ما لك. ايضا رواياه على الشک غير اه معن بن عيسى القزار وروح ابن عبادة فهذا فهذان روياه عن مالک بالجمع لا بالشك. قالا عن أبي هريرة وابي سعيد - [00:20:22](#)

ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن مالك فقال عن أبي هريرة وحده. وهذه الطريق مروية في البخاري ايضا نعم وسواء يعني سواء كان عن أبي هريرة وحده او كان عنهما معا او كان عن احدهما لا على التعين بذلك لا يضر الحديث - [00:20:49](#)

مم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبri روضة من رياض الجنة. قال صلى الله عليه ما بين بيتي ومنبri. هذه هي الرواية المشهورة ما بين بيتي ومنبri. رواه الامام احمد والبزار - [00:21:10](#)

بلغظ ما بين قبri ومنbri روضة من رياض الجنة ولا اشكال في آآهذا لأن قبره صلى الله عليه وسلم في بيته. ولذلك البخاري لما روى هذا الحديث رواه اللفظ المشهور ما بين بيتي ومنبri ترجم له بقوله باب فضل ما بين القبر والمنبر مع انه يرويه - [00:21:29](#) ما بين بيتي. مم وهذا اللفظ ان صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن اللفظ لا اقول الحديث صحيح لكن لفظ احمد والبزار اذا صح ولم يكن - [00:21:54](#)

مرؤيا بالمعنى رواه المعنى احد الرواة فلا تكون اشارة هذه تكون اشاره من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انه يدفن في بيت وانا لم ارى من نبه على هذا - [00:22:06](#)

مم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. الروضة هو الحديقة البستان الذي يسر الناظرين سرورا عظيما وقال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - 00:22:20

اختلف العلماء هل هذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحقيقة او على المجاز فقالت طائفة هذا الحديث على الحقيقة يعني هذه قالوا هذه البقعة الممتدة من بيته الى منبره صلى الله عليه وسلم - 00:22:40

هي قطعة من الجنة اي قطعة اقتطعت من الجنة ووضعت في مسجده صلى الله عليه وسلم فاصلها من الجنة كما ان الحجر الأسود اصله من الجنة في الحديث الذي رواه الإمام احمد الترمذى وغيرهما الحاجر قال صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود من الجنة - 00:23:01

وقالت طائفة نعم هو على الحقيقة لكن ليس كما تذهبون اليه هو على الحقيقة يعني ان هذا هذه البقعة التي هي من بين بيته ومنبره صلى الله عليه وسلم تقطع - 00:23:20

وتجعل في الجنة فهي روضة تكون روضة من رياض الجنة وقالت طائفة الكلام على المجاز وليس على الحقيقة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يلزم تلك البقعة ويجلس فيها - 00:23:37

ويجلس الناس اليه فيعلمهم القرآن والدين والایمان شبهت تلك البقعة بالروضة بالحقيقة لماذا؟ لجمال ما يجتنى فيها وحسن ما يجتنى فيها واضيفت الى الجنة روضة من رياض الجنة لأن ذلك الذي يعمل فيها سبب لدخول الجنة - 00:23:53

وقالوا وليس المراد ان هذه البقعة حقيقة من الجنة. كما انه صلى الله عليه وسلم لما قال في حديث الصحيحين الجنة تحت ظلال يعني ان هذا العمل الذي هو يكون تحت ظلال السيف موصى الى الجنة لا ان الجنة حقيقة تحت ظل هذه السيف. وهذا ايضا كما قال - 00:24:20

الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه النسائي في ذاك الذي الصحابي الذي جاء يستشير رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ام - 00:24:40

فقالوا نعم. فقال صلى الله عليه وسلم فالزمها فان الجنة تحت رجليها هل يقصد النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة حقيقة تحت رجلي ام ذلك الصحابي؟ لا لكن الزم الزم رجليها بالطاعة والخدمة - 00:24:52

فذلك عمل موصى لك الى الجنة لهذا قال ابن حزم رحمة الله هذان الحديثان يقصد هذا الحديث والحديث الذي ذكرت لكم الحديث الذي رواه مسلم الحديث فالذي رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة. قال ابن حزم رحمة الله - 00:25:10

هذين الحديثان ظن ليس كما يظننه اهل الجهل ان هذه البقعة مقطعة من الجنة وان هذه الانهار مغبطة من الجنة ذلك باطل وكذب لأن الله يقول في وصف الجنة انك لا ان لك الا ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها - 00:25:38

لا تتعب. قال وليس آآ وليس ذلك وصف تلك الانهار لأن تلك الانوار يعتريك فيها الجوع والعطش وتظمأ او وتعرض وقال وليس

وليس هذا ايضا وصف تلك البقعة لأن من جلس في الروضة - 00:26:10

الا يصيبه الجوع والعطش؟ ها؟ بل. واذا كان الجو باردا ولا يلبس ثيابا ساخنة. الا يصيبه البرد؟ هذا هو. فقال ابن حزم ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق يعني لما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه روضة من رياض الجنة والجنة هذه صفة - 00:26:29

في كتاب ربنا فمعناه ان هذه الروضة ليست حقيقة من الجنة. ولكن العمل فيها والصلة فيها والعبادة فيها مفصلة الى الجنة ابن حزم رحمة الله يتعقب ابن حزم مع انه يرى ان اقوى الاقوال هو ان هذا مجاز وليس حقيقة - 00:26:49

لكنه مع ذلك يتعاقب ابن حزم في هذا الاستدلال ويقول ان ان الاية لا دليل فيها على ما تربىده يا ابن حزم لماذا؟ لأنه لا يلزم من كون الماكت في تلك البقعة يعتريه ما لا يعتري الناس بالجنة لا يلزم من هذا الا تكون من - 00:27:14

قال ابن حزم لماذا؟ لأنها لما اهبطت الى الارض وأخذت احكام الارض. وذلك ويقول ابن حزم فلو دخل انسان الروضة الشريفة وقال

دخلت الجنة ايصدق تيقوه الناس وحلف اذا كنت جالسا في الجنة قال لا لا هذا حانث ويجب ان ان يكفر - [00:27:32](#)
مم وآآ يعني المسألة كمارأيتم آآ يعني محتملة لهذا وهذا والله اعلم. نعم. ما بين بيتي ومنبri روضة من رياض الجنة. ومنبri على
[حوضي ومنبri على حوضي الحوض - 00:27:59](#)

حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وردت فيه احاديث كثيرة رواها عنه اثنان وخمسون صحابيا ذكرهم الشيخ الكتاني في نظم
متناثر فهذا الاخبار عن عن حوضه صلى الله عليه وسلم بلغ مبلغ التواتر. ولذلك يعدد اهل السنة - [00:28:25](#)
فيما يعدون من عقائدhem التي يعتقدونها يخالفون بذلك المعتزلة والخوارج وآآ من الاحاديث التي ورد في حوضه ما رواه البخاري
ومسلم في صحيحهما عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه - [00:28:50](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم والله اني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض الى اخر الحديث - [00:29:09](#)

ومن ذلك ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني فرطتكم على الحوض من مر به
شرب ومن شرب لم يظمه ابدا اللهم اجعلنا من هؤلاء - [00:29:31](#)

ومن شرب لم يظمه ابدا ليりدن علي اقوام اعرفونني ثم يحال بيني وبينهم. نسأل الله العافية من ذلك ايضا ما رواه الامام
احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال رجال يقولون انا - [00:29:55](#)
رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع قومه والله ان رحيمي موصولة في الدنيا والآخرة وآآ اني فرطتكم على الحوض آآ فيأتي
الرجل فيقول يا رسول الله انا فلان ابن فلان - [00:30:16](#)

ويقول اخر انا فلان ابن فلان فاقول فاما النسب فقد عرفته ولكنكم احدثتم بعدي وارتددتم الفهقرة نسأل الله العافية ومن اه اجل
الاحاديث في صفة اه حوضه صلى الله عليه وسلم ما رواه - [00:30:41](#)
الامام احمد عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ما بين اي لتوعدا اشد بياضا من الثلج واحل
من العسل اكاويبه كعدد نجوم السماء - [00:31:06](#)

من شرب منه شربة لم يظمه ابدا اول من يرده علي فقراء المهاجرين الدنس ثيابا الشعش رؤوسا الذين لا ينكحون المنعمات ولا
يفتح لهم السدد اللهم انا نسألك ان تورتنا حوض نبيك صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:31:26](#)
قال ومنبri على حوضي. قال صلى الله عليه وسلم ومنبri على حوضي هذا يتحمل من الكلام كالذي احتمله قوله صلى الله ما بين
بيته ومنبره روضة من رياض الجنة هل هو على الحقيقة او هو على المجاز؟ فقال طائفة هو على الحقيقة وينصب الله
منبرا له صلى الله عليه وسلم يوم القيمة لا هذا هذا يمشي مع الدنيا مع ما يمشي في الدنيا لكن ينصب الله له منبرا على الحقيقة
وقال طائفة له - [00:32:15](#)

وعلى المجازر ومنبri على حوضي اي من لزم ذلك الموضع الذي فيه المنبر بالصلة والذكر القراءة وقراءة القرآن الى اخره من اعمال
الطاعات فان هذه سبيل موصلة الى حوضه صلى الله عليه وسلم - [00:32:43](#)
ابن عبد البر رحمه الله يقول يعني هو الاظهر في مثل هذا في هذا ان ان حمله على الحقيقة اظهر لان لا يمنع شيء من ان يحمل
الكلام على الحقيقة - [00:33:00](#)

هذا كما تقدم لنا في قوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبri آآ لا عندما لا يكون مانع للحمل على الحقيقة فالحمل على الحقيقة
اولى. وان كان القول بانه يحمل على المجاز قول - [00:33:15](#)

لا يخلو من قوة ايضا كما ذكرنا لكم لكن ابن عبد البر رحمه الله اختار الاقوام من القولين على الحقيقة اختار انه انه القول الذي يقول
اصحابه بانه ينصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم منبر - [00:33:30](#)

والله اعلم ان الذي عندي ان الاقوى منه انه منبره صلى الله عليه وسلم يصاب له على حوضه لانه قال صلى الله عليه وسلم ومنبri

على حوضي. والذى ينصرف اليه الذهن. عندما يقال منبر رسول الله صلى - 00:33:49

هو منبره الذى في مسجده الى منبر اخر ينصب له يوم القيمة. وهذا يبينه تبينا واصحا. ما رواه الامام احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منبri على ترعة من ترعة الجنة - 00:34:07

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك ابن أبي بكر عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبri روضة من رياض الجنة. هذا الكلام فيه - 00:34:23

يعنى هو عين الكلام في الذي تقدم. نعم باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد. قال الامام مالك رحمه الله وباب ما جاء في خروج النساء الى المساجد قرود النساء للمساجد هذا - 00:34:45

مباح بشروط ذكرها الفقهاء قال الشيخ خليل رحمه الله وخروج متجالة لعيد واستسقاء وشابة لمسجد اي وجاز خروج متجالى المتجالى هي المرأة التي لا ارب للرجال فيها في الغالب فقهاء يقولون في الغالب - 00:35:00

لعن لا يأتي مستعجل فيقول كيف تقولون لا ارى بالرجال فيها؟ والشاعر يقول لكل ساقطة في الحي لاقطة وكل كاسدة يوما لها سوق يقول في الغالب هذه هي المتجالى قال وخروج متجالة لعيد واستسقاء - 00:35:24

هذه من السنن فإذا جاز لها الخروج للسفن فالفرائض اولى قال وشابة لمسجد اي يجوز لها ان تخرج للفرد الصلاة على ميت اهلها ويذكرون شروطا وعلى كل حال ائمة الاربعة - 00:35:46

يجيزون للشابة اتيان المسجد لكنهم يكرهون لها ذلك جوزه بالكراء وتشتد الكراهة عندهم اذا كانت يقولون فارهة نجيبة اشتد الكراهة لي ولا خلاف بين العلماء ان صلاة المرأة عموما في بيتها خير لها من صلاتها في المسجد - 00:36:07

روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. ورواه الامام احمد يقال لا تمنعوا نسائكم المساجد وبيوتهن خير لهن - 00:36:32

وروى الامام احمد وابن حبان وابن خزيمة عن ام حميد امرأة ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انها قالت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله اني احب الصلاة معك - 00:36:48

فقال صلى الله عليه وسلم قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير لك من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير لك من صلاتك في مسجد قومك. وصلاتك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في مسجدي - 00:37:05

وروى الحاكم في مستدركه عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن. ولذلك لا خلاف بين العلماء كما قلت لكم ان صلاة المرأة في بيتها - 00:37:32

لها من الصلاة في المسجد نعم قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك انه بلغه عن عبد الله ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:48

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك قرأوا انه بلغه عن عبد الله ابن عمر انه قال انه بلغه هذا بلاغ صحيح وقد تقدم لي وذكرت لكم ان هذا الحديث رواه - 00:38:05

البخاري ومسلم في صحيحهما مسندًا متصلًا إلى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. هذا فيه دليل على ان - 00:38:27 المرأة هذا فيه دليل ظاهر على ان المرأة لا يجوز لزوجها ان يمنعها ان تأتي المسجد. لا تمنعوا مع الله مساجد الله ويدل ايضا على ان المرأة اذا ارادت ان تخرج الى المسجد ان تستأذن زوجها - 00:38:47

ولا لا؟ لأنه لو لم يكن عليها ان تأذنه فكيف يمنعه صلى الله عليه وسلم حينئذ من منعها؟ لو كان لا يستأذن هل الذي لا يستأذن له ان يمنع او يأذن؟ لا - 00:39:06

وقال هذاك ويقضى الامر حين تغيب تيب ولا يستشهدون وهم حضور. هؤلاء ولكن الذي له ان يمنع. الذي يمنع من ان يمنع هذا

يستأذن لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - 00:39:25

ونحن قلنا ان صلاة المرأة في المسجد مباح من المباح. ومع ذلك منع الشرع الرجل ان يمنع من هذا المباح فلا ان يمنعه من ان يمنعها من المستحب او لا - 00:39:42

ولا لا؟ اذا كان لا يأذن له ان يمنعها من المباح فلا ان لا يأذن له من ان يمنعها من المستحب كزيارة ابويها وزيارة محارمها او لا؟ مفهوم. وهذا ينبغي له ان ان ينبغي ان يتفضل اليه - 00:40:01

اهل الرعونة الذين يرون ان رجوعنا الذين يرى احدهم ان رجولته وفحولته في ان يمنع زوجته من ان تعود امها او باها او جدتها او خالتها او عمتها هم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يمنعك من ان - 00:40:21

تمنعها من المباح فكيف تتقدم منعها من المستحب؟ فكيف تمنعها من الواجب؟ كان تستطيع ان تتحقق وتأتي في القرعة تريد تذهب ويكون عندها المحرم ويقول لها لا. مم؟ الله ان يمنعها ان يمنعها من حج الاسلام - 00:40:49

وقد لقيت من آآ من آآ يحدثني بالعجبائب. يعني هذا الرجل في مدينة اخذ تلك البنت تزوجها ذهب بها الى مدينة بعيدة عن بيت ابيها. فاذا جاء في عطلة او جاءت جاء بسبب - 00:41:09

الى تلك المدينة التي فيها ابوها وامها لم يأذن لها ان تزور اباها وامها وهذه من الغرائب هذه ربنا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - 00:41:28

سيأتي ان عمر رضي الله عنه كان لا يحب ان تذهب امرأته الى المسجد وتستأذنوه فلا يتكلم وهو كاره لذهابها وتقول له والله لاخرجن حتى تمنعني ولا يستطيع لان الناس - 00:41:46

تفقه عن ريه وفهم عن نبئها وتحب ان تلقي ربه وتلقي رسله صلى الله عليه وسلم في العروضات بوجه مرضي استغربنا يأتي الى الى مدینتهم ليس بينها وبين ان تزور ابويها الا الشام قليلة - 00:42:07

لا تذهبي فإذا تجشمت امها المسيرة الى بيتها ما ان تحطوا رحالها حتى يقول لها متى ترجعين نسأل الله العافية قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك انه بلغه عن بسر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:35

لما قال اذا شهدت احداكن صلاة العشاء فلا تمسن طيبا هذا البلاغ موصول ايضا باسناد صحيح نتحدث عنه في مجلسنا القادم ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت - 00:43:08
استغفرلك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين اه - 00:43:33